mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة الفتح | من الأية 02 إلى 42

عبدالرحمن العجلان

ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولو الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل - 00:00:00

ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنكم ببطن مكة من بعد ان اظفركم هذه الايات الكريمات من سورة الفتح جاءت بعد قوله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم - 00:00:35

فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه الايات يقول الله جل وعلا - 00:01:16

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها هذه بشارة من الله جل وعلا لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين بان الله جل وعلا سيعطيهم مغانم كثيرة لا تقتصر على المغانم التي بشرهم بها جل وعلا قبل ذلك - 00:01:53

في قوله جل وعلا فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها بعد ما بشرهم جل وعلا بالرضا والمغانم الكثيرة التي يأخذونها قال جل وعلا وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذا - 00:02:30

هذي معجلة وهذه مغانم كثيرة كما قال عنها جل وعلا ومغانم كثيرة يأخذونها فعجل لكم هذه المغانم التي تأخذونها وقد وعدكم مغانم اخرى اكثر واكثر والكثير اذا نسب لما هو اكثر منه - 00:03:02

كان قليل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها قال وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه هذه التي عجلها لكم واخرى لم تقدروا عليها. يعني ما تقتصر المغانم التي جعل الله لكم على هذه - 00:03:30

وانما هي كثيرة ومتوالية ومتتابعة. انتم الان لا تخطر على بالكم انكم تأخذونها وتستولون عليها من يقول مثلا ان محمدا صلى الله عليه وسلم ومعه عدد قليل من المسلمين على مكة وما حولها وجزيرة العرب ويخرجون الى فارس والروم. وتقسم كنوز فارس والروم - 00:04:02

بين المسلمين ما تتوقعوا ان تحصلوا عليها الله جل وعلا قد احاط بها وعلم انها ستكون في ايديكم وحينما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لسراقة بن مالك كيف بك اذا لبست سواري كسرى؟ وقيصر هل - 00:04:35

ما كان يتوقع ان يحصل هذا ولبسهما كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها ولا تقتصر المغانم على ما عجل لكم بل هي باستمرار وهذا مما ميز الله جل وعلا به امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

كانت المغانم لا تحل للامم السابقين يغنمون المغانم ثم يجمعونها فتنزل نار فتأكلها وذكر فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من الخمس التي اعطاه الله جل وعلا احلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي - 00:05:25

وجعل رزقي تحت ظل رمحي بالجهاد في سبيل الله تعجل لكم هذا ما هي هذه المعجلة اقوال للعلماء رحمهم الله عجل لكم هذه صلح الحديبية لانه نصر وفتح وفوز وسعادة - 00:05:49

دنيا واخرى عجل لكم هذه التي هي صلح الحديبية وهذا ما كان يظن كثير من المسلمين انه فتح ونصر. وانما كانوا يتوقعونه هزيمة يرجعون وهم على حدود مكة ولم يدخلوها - 00:06:18

كان الكثير منهم يظن ان هذا ليس بنصر حتى نزل القرآن بذلك فطمأنهم وبشرهم. هذا فتح مبين عجل لكم هذه التي هي صلح الحديبية وقيل عجل لكم هذه مغانم خيبر - 00:06:43

التي بشرهم الله جل وعلا بها بعد انصرافهم من الحديبية وقيل المراد بها الغنائم التي غنمها النبي صلى الله عليه وسلم من هواجن وقعت حنين غزوة حنين التي غنم فيها النبي صلى الله عليه وسلم مغانم عظيمة - 00:07:08

من الابل والماشية والخيل والذهب والفضة والاسرى غنم كثيرا صلى الله عليه وسلم فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم كف ايدي الناس عنكم ما المراد بالناس هنا اقوال قيل المراد - 00:07:33

كف ايدي قريش لانكم عندهم وانتم حولهم في الحديبية وهم في بلدهم وعدتهم وعتادهم ومالهم بين ايديهم فلو سلطهم الله عليكم لقضوا عليكم لكن الله جل وعلا كف ايديهم عنكم - 00:08:02

وكف ايديه الناس عنكم لم يسلطهم عليكم ولو سلطهم عليكم لقضوا عليكم وقيل المراد كف ايدي الناس عنكم لما ذهبتم الى خيبر اصم الله اسماعهم وابصارهم واعمى ابصارهم فاستسلموا لكم بدون قتال - 00:08:29

مع قدرتهم على القتال وعندهم العدة والعتاد والعدد الكثير. لكن الله جل وعلا كف ايديهم عنكم وقيل وكف ايدي الناس عنكم لما خرجتم من مكة من المدينة الى مكة خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم الف واربع مئة او الف وخمس مئة او الف وثلاث مئة اقوال - 00:08:57

ما بقي في المدينة الا القليل فلو اغار يهود خيبر على المدينة اخذوها ما فيها احد يقاتل ولكن الله جل وعلا كف ايديهم عنكم وكف ايدي الناس عنكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:33

لما ذهب الى خيبر جاء عيينة ابن حصن الفزاري وعوف بن مالك النظري بقومهم مناصرين معاونين لليهود في خيبر فكف الله جل وعلا ايديهم عنكم اقوال في هذا المعنى وكلها متقاربة - 00:10:01

والله جل وعلا قال هذه العبارة العظيمة وكف ايدي الناس عنكم تصدق على اي ناس واي عدو من الاعداء كف الله جل وعلا ايديهم عن المؤمنين لو تسلط عليهم اهل مكة - 00:10:31

قضوا عليهم لو تسلط اليهود على المدينة لما خرج منها الرسول صلى الله عليه وسلم الى مكة الى استولوا عليها لو سلط الله جل وعلا القبائل التي جاءت مساعدة لليهود - 00:10:52

على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه لقظوا عليهم لكن الله جل وعلا كفى الله المؤمنين وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين اية علامة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

اية وعلامة على ان الله جل وعلا ناصر اولياءه. وان كانوا قلة ولتكون اية للمؤمنين علامة على صدق الوعد الذي وعد الله جل وعلا به رسوله والمؤمنين بالنصر ولتكون اية للمؤمنين هذا الكف - 00:11:41

وهذا التعجيل وهذه المغانم الكثيرة لتكون علامة على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنجيز الله جل وعلا وعده ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما يزيدكم هدى وبصيرة وسمعا وطاعة - 00:12:09

لرسول الله صلى الله عليه وسلم تروا النصر باعينكم تروا صدق الرسول صلى الله عليه وسلم باعينكم تدركونه وكلما ازداد المؤمن بصيرة واطلع على الايات الدالة زاد ايمانه وتصديقه ويا هديكم صراطا مستقيما - 00:12:43

والهداية كما تقدم لنا الهداية نوعان هداية دلالة وارشاد وهداية توفيق والهام هداية الدلالة والارشاد لله جل وعلا ولرسله ولاتباع الرسل ولكل من دعا الى الله على بصيرة فانه يهدي الى صراط مستقيم - 00:13:15

وهداية التوفيق والالهام. القاء الايمان في القلوب هذه الى الله جل وعلا وحده لا شريك له وكلاهما مثبت في القرآن في قوله جل وعلا وانك لتهدي الى صراط مستقيم الاخرى قوله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قد يقول قائل - 00:13:45

كيف اثبت الله الهداية للرسول ثم نفاها يقول نعم المثبتة للرسول صلى الله عليه وسلم هي هداية الدلالة والارشاد والمنفية عن الرسول صلى الله عليه وسلم هداية التوفيق والالهام والقاء الايمان في القلوب هذه لا يقدرها الرسول عليه الصلاة والسلام ولا غيره -

00:14:17
لما حرص صلى الله عليه وسلم على امام ابي طالب لان هذه ليست بيده. وانزل الله جل وعلا عليه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء ويهديكم صراطا مستقيما يثبتكم عليه - 00:14:46
ويديمكم على الحق ويلقي الايمان في قلوبكم ويقويه. والصراط هو الطريق المستقيم السالم من الاعوجاج والانحراف وهو الذي فرض الله جل وعلا علينا ان نسأله اياه في كل ركعة من ركعات الصلاة - 00:15:09
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهم اليهود ولا الظالين وهم النصارى واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها واخرى غنائم كثيرة عجل لكم هذه - 00:15:30
وكف ايدي الناس عنكم واخرى لم تقدروا عليها. ما تقدرون عليها الان لكن الله قد احاط بها وعلمها واحتجزها لكم قد احاط الله بها ما هذه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بشره ربه - 00:15:59
بما سيبلغ ملك امته صلى الله عليه وسلم لكن الناس يستبعدون ان يكون هؤلاء العدد القليل مع النبي صلى الله عليه وسلم يستولون على الممالك العظيمة واخرى لم تقدروا عليها مغانم اخرى كثيرة - 00:16:24
قد احاط الله بها ما هذه الاخرى على القول الذين قالوا ان المغانم التي وعدكم الله وعجل لكم هذه التي يصلح الحديبية واخرى لم تقدروا غانم خيبر ما الان ما قدرتم عليها لكن ستكون بايديكم - 00:16:51
وقيل هي فتح مكة غنائم هواشن في حنين وقيل فارس والروم الغنائم التي غنموها من فارس والروم وقيل هي كل غنيمة غنمها المسلمون من وقت نزول الاية الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:17:15
متسلسلة يقول فيما روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال هي الى يومنا هذا يعني مستمرة هذه البشارة بان فيه مغانم مستمرة باذن الله قد احاط الله بها يعني علمها - 00:17:41
وعبر جل وعلا بلفظ الاحاطة لتأكيد البشارة لانها بمثابة المحوط عليها بجدار لن تذهب الى غيركم محرجة مصونة يعني ولو ابطأت فهي لكم محاط عليها معلومة محفوظة لكم باذن الله - 00:18:01
قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا. هذا تأكيد للبشارة لانكم لا تستبعدوا حصول غنائم كسرى وغنائم كسرى وقل سر بايديكم لا تستبعدوا هذا لان الله كان على كل شيء قديرا - 00:18:27
كما نصركم جل وعلا. في موقعة بدر وانتم عدد قليل وكفار قريش عدد كثير. وانتم ضعفاء فقراء الثلاثة والاربعة يعتقدون بعيرا وهم معهم الخيل والسلاح والاموال بدن ينحرونها يوميا وانتم في حال جوع وفقر وحاجة واقدركم الله جل وعلا عليهم وجعلكم تأسرون وتقتلون - 00:18:58
كما فعل جل وعلا هناك يفعل بكم ذلك دائما وابدا وكان الله على كل شيء اي شيء على كل شيء قديرا ثم قال جل وعلا ولو قاتلكم الذين كفروا قال مجاهد في قوله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها - 00:19:30
هي جميع المغانم الى اليوم وعجل لكم هذه يعني فتح خيبر وروى العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فعجل لكم هذه يعني صلح الحديبية وكف ايدي الناس عنكم اي لم ينلكم سوء مما كان اعدائكم اضمروه لكم من المحاربة والقتال - 00:20:00
وكذلك كف ايدي الناس عنكم الذين خلفتموهم وراء ظهوركم عن عيالكم وحريمكم ولتكون اية للمؤمنين ان يعتبرون بذلك فان الله تعالى حافظهم وناصرهم على سائر الاعداء مع قلة عددهم وليعلموا بسنيع الله هذا بهم. انه العالم بعواقب الامور. وان الخيرة فيما يختاره لعباده المؤمنين - 00:20:27
وان كرهوه في الظاهر كما قال عز وجل. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ويهديكم صراطا مستقيما. اي بسبب انقيادكم لامره واتباعكم طاعته وموافقتكم رسوله صلى الله عليه عليه وسلم - 00:20:57
وقوله واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا. اي وغنيمة اخرى فتحا اخر معينا لم تكونوا تقدرون عليها قد يسرها الله عليكم واحاط بها لكم - 00:21:18

فانه تعالى يرزق عباده المتقين له من حيث لا يحتسبون وقد اختلف المفسرون في هذه الغنيمة ما المراد بها فقال العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما هي خيبر وهذا على قوله عز وجل فجعل لكم هذه - 00:21:37

انها صلح الحديبية. يعني على القول ان واخرى لم تقدروا عليها هي خيبر اذا ما هي التي عجلها؟ هي صلح الحديبية وقاله الضحاك وابن اسحاق وعبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم وقال قتادة هي مكة واختاره ابن جرير - 00:21:58

وقال ما لم تقدروا عليها هي فتح مكة نعم وقال ابن ابي ليلى والحسن البصري هي فارس والروم وقال مجاهد هي كل فتح وغنيمة الى يوم القيامة هي كل فتح وغنيمة الى يوم القيامة. ولعل هذا اقرب وهو الذي رجحه ابن جرير رحمه الله - 00:22:21

وقال ابو داوود التالسي حدثنا شعبة عن سماك الحنفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واخرى لم تقدروا عليها فقد احاط الله بها قال هذه الفتوح التي تفتح الى اليوم - 00:22:45

هذه الفتوح التي جعلها الله للمؤمنين يقول ابن عباس الى اليوم قوله جل وعلا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. ولو قاتلكم الذين كفروا - 00:23:01

يقول جل وعلا حينما جئتم الى الحديبية كان الكفار اضمروا في انفسهم بانهم ان عزم محمد على دخول مكة فانهم سيقاتلونه الله جل وعلا يطمئن المؤمنين بانهم لو عزموا على قتالكم لولوا الادبار - 00:23:22

ولا يستطيعون ان يصمدوا ولا يثبتوا امامكم ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار لانهزموا ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. يعني ليس لهم ولي يتولى امورهم ولا نصيرا ينصرهم. لانهم ان - 00:23:44

اذا انهزموا سيتوجهون الى الهتهم الى اللات والعزى ومنات وهذه لا تستطيع ان تعمل لهم شيئا. لانها اما احجار او اشجار او صور لا فائدة فيها ولا نفع فيها وانتم تتوجهون الى الله جل وعلا وهو ناصركم ومؤيدكم - 00:24:07

ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار اولية الادبار كناية عن الانهزام ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل سنة الله طريقة الله جل وعلا في عباده - 00:24:33

وعادته في عباده انه ينصر اولياءه وان قل عددهم ويخذل اعداءه وان كثروا والله جل وعلا يمهل ولا يهمل. لكن الناس يستعجلون والله جل وعلا وعد المؤمنين بالنصر فوعد الله محقق لا محالة. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهر - 00:24:54

امة الله طريقته وعادته ما اجراه الله جل وعلا في القديم والحاضر سنة سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا لا تتبدل سنة الله. ولكن الله جل وعلا قد يمتحن عباده - 00:25:26

والنصر والغلبة لهم باذن الله. لكن قد يبتليهم احيانا كما ابتلاهم جل وعلا في موقعة احد نصرهم اول الامر ثم لما حصلت المخالفة من بعضهم صارت الدائرة والهزيمة عليهم ولن تجد لسنة الله تبديلا. لا تتبدل سنة الله جل وعلا التي اجراها - 00:25:56

وقوله تعالى ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا يقول عز وجل مبشرا لعباده المؤمنين بانه لو ناجزهم المشركين لنصر الله رسوله وعباده المؤمنين ولا انهزم جيش الكفر فارا مدبرا. لا يجدون وليا ولا نصيرا - 00:26:26

لانهم محاربون لله ولرسوله ولحزبه المؤمنين ثم قال تبارك وتعالى سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. اي هذه سنة الله وعادته في خلقه ما تقابل الكفر والايمان في موطن الا نصر الله الايمان على الكفر فرفع الحق ووضع - 00:26:53

الباطل كما فعل تعالى يوم بدر باوليائه المؤمنين نصرهم على اعدائه من المشركين مع قلة عدد مسلمين وعددهم وكثرة المشركين وعددهم وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم في بطن مكة من بعد ان عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا - 00:27:18

وهو الذي كفار قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين في الحديبية وايديكم عنهم كف الله جل وعلا ايدي المسلمين عن القتال في حرم الله كف ايدي الكفار - 00:27:52

عن قتال المسلمين وهم محرمون وكف الله جل وعلا ايدي المسلمين عن قتال الكفار لحكمة يريدها الله جل وعلا لما يعلمه جل وعلا من المستضعفين بمكة لانه لو حصل قتال - 00:28:21

بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش في الحديبية وحصل النصر لرسول الله وللمؤمنين على الكفار في الحديبية لا التفت كفار قريش على من كان من المسلمين في مكة وفتكوا بهم - 00:28:46
ولكن الله جل وعلا لحكمة يريدها يعلم جل وعلا انه لم يحن وقت القتال وقيل كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة في فتح مكة ان الله جل وعلا فتحها لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:29:07
بدون قتال الا افراد القلة كانوا التقوا في جيش خالد رضي الله عنه فقضى عليهم وقتلهم وقد اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بان من اعترضهم فيقتلوه اعترضهم شذاذ من اهل مكة فقتلوا - 00:29:32
كف ايديهم عنكم فلم يقاتلوكم في الحرم وكف ايديكم عنهم فلم يجعل بينكم وبينهم قتال كبير بحكمة يريدها الله ولتعظيم بيته كما قال الله جل وعلا ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة - 00:29:57
يعني لولا هذا سلطكم الله جل وعلا عليهم وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم من بعد ان اظفركم عليهم. وقيل هؤلاء قوم ثلاثون من شباب قريش او خمسون او ثمانون جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين في الحديبية على غرة - 00:30:24
وجاءوهم من طريق ما كانوا يتوقعونه فرآهم النبي صلى الله عليه وسلم مقبلون فدعا عليهم فكف الله جل وعلا شرهم عن المسلمين وتوقفوا وقام المسلمون واسروهم واغفر الله جل وعلا المسلمين بهؤلاء الشلة الذين جاؤوا للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:30:56
على غفلة وهم مسلحون فقام المسلمون اليهم واسروهم اسرا ربطوهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اجئتم بامان احد في عهد احد؟ قالوا لا قال اطلقوا سراحهم. فاطلقهم النبي صلى الله عليه وسلم لحكمة يريدها الله جل وعلا - 00:31:25
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثمانون رجلا من اهل مكة في السلاح من قبل جبل التنعيم - 00:31:54
يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم فأخذوا يعني اخذهم المسلمون اخذا يعني قاموا اليهم وربطوهم وابطل الله ما في ايديهم من السلاح فعفا عنهم فنزلت هذه الاية كما اخرجه ابن ابي شيبة واحمد ومسلم وابو داوود والنسائي والترمذي وغيرهم. رحمهم الله - 00:32:11
وفي صحيح مسلم وغيره انها نزلت في نفل اسرهم سلمة بن الاكوع يوم الحديبية واخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه وغيرهم في سبب نزول الاية ان ثلاثين شابا من المشركين خرجوا يوم الحديبية على المسلمين بالسلاح - 00:32:45
فثاروا في وجوههم فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الله باسماعهم ولفظ الحاكم بابصارهم فقام اليهم المسلمون فاخذوهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد احد - 00:33:07
او هل جعل لكم احد امان؟ فقالوا لا. فخلى سبيلهم فنزلت هذه الاية وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. يعني جعل الله لكم - 00:33:27
هم الظفر والولاية والاستيلاء عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا. فهو جل وعلا عالم بكل شيء لا تخفى عليه خافية احاط علمه بكل شيء سبحانه وتعالى وقوله سبحانه وتعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة - 00:33:48
اقول هذا امتنان من الله على عباده المؤمنين. حين كف ايدي المشركين عنهم ولم يصل اليهم منهم سوء وكف ايدي المؤمنين عن المشركين فلم يقاتلوهم عند المسجد الحرام بل صان كلا من الفريقين واوجد بينهم صلحا فيه خير للمؤمنين. وعاقبة لهم في الدنيا والاخرة - 00:34:19
كان المسلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية يريدون العمرة دون سواها وكفار قريش يريدون صد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى مكة والرسول والصحابة يريدون العمرة. وهؤلاء يريدون منعهم - 00:34:47
يعني تهيأت اسباب القتال بين الفريقين فريق النبي صلى الله عليه وسلم يريدون مكة ومحرمون وفريق قريش يريدون الصد

فتهيأت اسباب القتال بين الفريقين لكن لحكمة يريدها الله جل وعلا وما انزله في - 00:35:11
قلوب المؤمنين من السكينة والطمأنينة صار الصلح والا فقد كان الصلح مستبعد اناس جاؤوا محرمين معهم الهدي ومستميتون في سبيل الله. وقد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت. او بايعوه على الا يفروا - 00:35:35
ويصدون عن الحرم ويصدون عن الكعبة واولئك متحمسون يريدون صدهم اسباب نشوب القتال متهيئة لكن لحكمة يريدها الله جل وعلا منع كل فريق عنان يتعدى او يمد يده الفريق الاخر - 00:35:59
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:25